@ 212 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي ا ورسوله) * * * * * * * * $ تفسير سورة الحجرات $.

وهي مدنية باتفاق القراء ، وروى (ثوبان) عن النبي أنه قال : ' أعطيت السبع الطول مكان التوراة ، وأعطيت المائين مكان الإنجيل ، وأعطيت المثاني مكان الزبور ، وفضلني ربي بالمفصل ' . .

ومنهم من قال : المفصل من سورة محمد ، والأكثرون على أن المفصل من هذه السورة ، وا أعلم . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي ا ورسوله) روى علي بن أبي طلحة الوالبي عن ابن عباس أن معنى قوله : (^ لا تقدموا بين يدي ا ورسوله) أي : لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة . وقال مجاهد : لا تفتاتوا على ا ورسوله حتى يقضي ا على لسان رسوله ما شاء . قال : ومعنى ' لا تفتاتوا ' أي : لا تعارضوا . ويقال معناه : لا تعجلوا بالقول قبل قول الرسول ، ولا بالفعل قبل فعل الرسول ، وهو فيما يوجد عنه من أمر الدين فعلا وقولا . .

وعن قتادة قال : كان ناس يقولون : لو أنزل كذا ، لو أنزل كذا ، فأنزل ا تعالى هذه الآية . وعن الحسن البصري قال : ذبح الناس أضحيتهم قبل صلاة النبي يوم العيد ،